

للسيد مهدي الأعرجي رحمة الله  
رَحَلُوا وَمَا رَحِلُ أَهِيلُ وَوَادِي  
سَارُوا وَلَكِنْ خَلَّفُونِي بَعْدَهُمْ  
وَسَرْتُ بِقَلْبِي الْمُسْتَهَامِ رِكَابَهُمْ  
وَخَلَّتْ مَنَازِلُهُمْ فَهَا هِيَ بَعْدَهُمْ  
وَلَقَدْ وَقَفْتُ بِهَا وَقُوفَ مُوَلَّاهِ  
أَبْكِي بِهَا طَوْرًا لِفَرْطِ صَبَابَتِي  
يَا دَارُ أَيَنْ مَضَى ذَوُوكِ أَمَا لَهُمْ  
يَا دَارُ قَدْ ذَكَّرْتَنِي بِعَرَاصِكِ الْ  
لَمَّا سَرَى عَنْهَا ابْنُ بِنْتِ مُحَمَّدٍ  
بَقِيَتْ عَلِيلَتُهُ تُنَوِّحُ بِعَوْلَةٍ

إِلَّا بِحُسْنِ تَصْبِرِّي وَفُؤَادِي  
حُزْنَا أَصُوبُ الدَّمْعِ صُوبَ عِهَادِي  
تَعْلُو بِهِ جَبَلًا وَتَهْبِطُ وَادِي  
قَفْرِي وَمَا فِيهَا سِوَى الْأُوتَادِ  
وَبِمُهْجَتِي لِلْوَجْدِ قَدْ حُزْنَا  
وَأَصِيحُ فِيهَا تَارَةً وَأَنَادِي  
بَعْدَ التَّرْحُلِ عَنْكَ يَوْمَ مَعَادِ  
قَفْرِي عِرَاصَ بَنِي النَّبِيِّ الْهَادِي  
بِالْأَهْلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَوْلَادِ  
وَتَقُولُ ذَابَ مِنَ الْفِرَاقِ فُؤَادِي

نعي:

سار احسين وأمسه الحرم مغبر  
طلعوا آل هاشم عن وطنهم  
ساروا ليلهم وابعد ظعنهم  
دریضوا هنا يهلنا للعليه  
يهلنه بعدكم ما نام ليله  
ناده احسين يا فاطم دردي  
لوددي ليج علي ابني او چبدي  
ردت للمدينه و سار أبوه  
و ظنت فاطمة لهم يجوه

يويلي والمدينه غدت تصفر  
او ظل خالي حرم جدهم بعدهم  
او لن صوت العليه ابكلب محتر  
يهلنه افراگم ما ليش حيله  
او عيني من بعدكم دوم تسهر  
يبويه للمدينه وطن جدي  
او لابد ما يجي يمچ امخبر  
وضلت ترتقب عمه و أخوه  
أخوه و البطل عمه المشكر

الگوريز:

لما أراد الإمام الحسين عليه السّلام الخروج من المدينة جهة مكة المكرمة كأني به مرّاً على قبور الأُحبة يودعهم فودّع قبر جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ مرّاً على قبر أخيه المجتبي عليه السّلام فودعه ثمّ مرّاً بقبر أمّه الشّهيدة المظلومة فاطمة الزهراء عليها السّلام فوقف وسلّم عليها يقولون : وإذا بالجواب من داخل القبر وعليك السّلام يا غريب الأمّ وعليك السّلام يا حبيب الأمّ وعليك السّلام يا وحيد الأمّ

فائزي :

لأجلك بكبري لابسة ثياب العزية  
الله كاتب كربلا تحويك يحسين  
گلي عليمن انتحب يا وافي الباس  
بيگه اعله نهر العلگمي من غير كفين

يحسين يا بني هيّجت حزني عليّه  
أبكي عليكم يا ضحايا الغاضريّه  
يا بني مصابك بالطفوف يشيبّ الراس  
لابنك علي يولا لبوفاضل العبّاس

ثم عاد عليه السّلام إلى منزله ولما أراد الخروج من المدينة نهائياً أركب عياله والنساء وأبقى المدينة ابنةً له مريضةً عليلة تسمى فاطمة أودعها عند أم سلمة ولمّا تحرك الركب يقولون زحفت خلف ركب الحسين عليه السّلام ولما أخبر بذلك نزل إليها ضمها إلى صدره ولسان الحال:

وحط افراشکم لو چلچل الليل

يبويه اخذوني وياکم اسرج الخيل

فقال بني عودي لأنك مريضة ولا طاقة لك على المسير وإذا استقر بنا المقام بعثت خلفك لتلتحقي بنا عادت ولكن دموعها تجري فأخذت تدخل في حجرة وتخرج من أخرى ولسان الحال:

ويحگلي البچه والنّوح كل حين

بعدکم راح أظل بس تدمع العين

على أهلي المشوا عنّي بعيدين

وگضّي العمر حسرات وونين

لفراگهم ما ليش تمکين

حتى جلست عند مهد عبد الله الرضيع وأخذت تهزه بيديها لعله يسدّ عليها وحشة أهلها ولسان الحال:

وزماني من بعد أهلي ولالي

مشوا عنّي هلي لالچ ولالي

بلچن يرد وحشتهم عليه

للزم مهد عبد الله ولالي

\*\*\*\*\*

تخميس:

وخلّفوا في سويد القلب نيرانا

بالأمس كانوا معي واليوم قد رحلوا

لأزرعنّ طريق الطّف ریحانا

نذر عليّ لأنّ عادوا وإن رجّعوا